



منظمة الأغذية
والزراعة للأمم
المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food and
Agriculture
Organization
of the
United Nations

Organisation des
Nations Unies
pour
l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная
организация
Объединенных
Наций

Organización
de las
Naciones Unidas
para la
Alimentación y la
Agricultura

لجنة الغابات

الدورة الحادية والعشرون

روما، إيطاليا، 24-28 سبتمبر/أيلول 2012

توصيات الهيئات الإقليمية للغابات إلى منظمة الأغذية والزراعة

موجز

1- تتضمن هذه الوثيقة ملخصاً للتوصيات الصادرة عن الهيئات الإقليمية الست للغابات التي انعقدت دوراتها خلال الفترة من أكتوبر/تشرين الأول 2011 إلى مايو/أيار 2012. وقد حددت كل هيئة مجالات عمل ذات أولوية بالنسبة للمنظمة. وتم القيام بذلك باستخدام النموذج والأسلوب اللذين وضعتهما اللجنة التوجيهية التابعة للجنة الغابات واللذين بواسطتهما أحاطت الهيئات الإقليمية للغابات بعضها البعض بطريقة منسقة بهذه التوصيات، جنبا إلى جنب مع القضايا التي اقترحت على لجنة الغابات معالجتها. وتقدم المجموعة الكاملة للتوصيات إلى لجنة الغابات كمساهمة في إجمالي عملية تحديد الأولويات على مستوى المنظمة بالنسبة لبرنامج الغابات في منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) (الملحق 1).

2- وينبغي النظر إلى هذه الوثيقة جنبا إلى جنب مع الوثيقة COFO2012/9.1: النتائج الرئيسية للتقييم الاستراتيجي لدور منظمة الأغذية والزراعة وعملها في مجال الغابات؛ والوثيقة COFO2012/9.2: الخطوط العريضة للإطار الاستراتيجي المراجع وأولويات البرنامج بالنسبة لمنظمة الأغذية والزراعة في القطاع الحرجي؛ والوثيقة COFO2012/8: قرارات وتوصيات الأجهزة التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة والتي تعني اللجنة. وتتيح هذه الوثائق معا الأساس الذي ينبغي أن تستند إليه اللجنة لتقديم آرائها بشأن الأولويات البرنامجية في المستقبل بالنسبة لبرنامج الفاو في مجال الغابات.

طُبِعَ عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحد من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت

على العنوان التالي: www.fao.org

3- وتجدر الإشارة إلى أن الفاو تنفذ برنامج العمل للهدف الاستراتيجي هاء (الإدارة المستدامة للغابات والأشجار) خلال فترة السنتين 2012-2013. وفي الوقت ذاته، يجري استعراض الإطار الاستراتيجي الحالي للفترة 2010-2019 والإعداد للخطة المتوسطة الأجل المقبلة للفترة 2014-2017 كجزء من دورة التخطيط العادية، بالاستناد إلى عملية التفكير الاستراتيجي التي أطلقها المدير العام في يناير/كانون الثاني 2012 لتحديد التوجه الاستراتيجي للفاو في المستقبل (COFO/2012/9.2). وقد رحب مجلس المنظمة بعملية تحديد عدد أقل من الأهداف الإستراتيجية المشتركة بشكل أكبر بين القطاعات بالنسبة للفاو وطلب من الأمانة أن تدرج التوجيهات الصادرة عن اللجان الفنية في الفاو بشأن الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية، بما في ذلك من لجنة الغابات بشأن الحراجة.

4- وبالإضافة إلى توصيات الهيئات الإقليمية للغابات، يسترعى انتباه اللجنة إلى العمل الجاري المتعلق بتجديد الجهازين الدستوريين المعنيين بالغابات، اللجنة الاستشارية للورق والمنتجات الخشبية وهيئة الحور الدولية (الملحق 2 والملحق 3). وتهدف عملية التجديد إلى ضمان استمرار هذه الأجهزة في الاستجابة للتحديات الناشئة وتقديم التوجيهات والخدمات في مجال اختصاصها. وقد ترغب اللجنة في النظر في هذه المقترحات وتقديم وجهات نظرها.

نقاط للدراسة:

5- يرجى من لجنة الغابات أن تأخذ علماً بالتوصيات الناشئة عن الهيئات الإقليمية الست للغابات وبالمبادرات الحالية المطروحة في الملاحق وأن تقدم توجيهات عن المجالات ذات الأولوية في سياق الإطار الاستراتيجي الجديد للمنظمة لتمكين عمل الفاو في مجال الحراجة من المساهمة بطريقة أنجع في تحقيق الأهداف العالمية الثلاثة للفاو. وقد ترغب اللجنة على وجه الخصوص في إقرار التوصيات الصادرة عن الهيئات الإقليمية للغابات وتقديم آراء إضافية بشأن الأولويات، مع التركيز على:

- مجالات العمل المشتركة بين القطاعات التي سلطت عليها الهيئات الإقليمية للغابات الضوء، وحيث تعتقد أن على المنظمة تعزيز إدراج البعد الحرجي للمساهمة بشكل أفضل في تحقيق هدف في الأمن الغذائي والحد من الفقر؛
- مجالات العمل الأخرى التي يتعين تعزيزها لدى مواصلة وضع خطط العمل للأهداف الإستراتيجية المقترحة في الخطوط العريضة للإطار الاستراتيجي المراجع؛
- القضايا الناشئة ذات الأولوية بالنسبة لعمل الفاو في مجال الحراجة.

الملحق 1:

توصيات الهيئات الإقليمية للغابات للعرض على لجنة الغابات فيما يتعلق ببرنامج عمل منظمة الأغذية والزراعة

الفئة	الهيئة الإقليمية للغابات	أهداف العمل بشأن الأولويات	أولويات برنامج عمل المنظمة
الحراجة والتنمية المستدامة	هيئة الغابات الأوروبية	اعتماد نهج شامل لتخضير الاقتصاد	توضيح مساهمة الغابات وقطاع الغابات في المسارات الخضراء لتحقيق التنمية المستدامة وتعزيزها وإبلاغها
	هيئة غابات آسيا والمحيط الهادئ	مساعدة البلدان الأعضاء على صياغة السياسات والبرامج ذات الصلة وتنفيذها.	توضيح مساهمة الغابات وقطاع الغابات في المسارات الخضراء لتحقيق التنمية المستدامة وتعزيزها وإبلاغها
	هيئة غابات أمريكا الشمالية		الاضطلاع بدور في تسليط الضوء على التفاعل الإيجابي بين الزراعة والحراجة وإمكانات قطاع الغابات لتأدية دور بارز في تطوير منتجات حيوية ومواد بيولوجية لاقتصاد أخضر
	هيئة غابات أمريكا الشمالية		استعراض الانتباه إلى الغابات وزيادة الوعي بها، والتوصية بألا تتغاضى الفاو عن الغابات في تركيزها الحالي على الأمن الغذائي وسبل كسب العيش.
	هيئة غابات أمريكا الشمالية		استخدام التعاون المشترك بين القطاعات والنهج على مستوى المناظر الطبيعية وتعزيز حوكمة الغابات لمواجهة التحديات المتعددة في مجال الحراجة
	هيئة غابات ومراعي الشرق الأدنى	اعتماد نهج شامل لتخضير الاقتصاد	توضيح مفهوم الاقتصاد الأخضر في الغابات والقطاع الحرجي في الإقليم فيما يتعلق بالمسارات الخضراء لتحقيق التنمية المستدامة، واعتماده وإبلاغه.
المعلومات والتحليل	هيئة الغابات الأوروبية	تلبية برنامج تقدير الموارد الحرجية للحاجة الحكومية الدولية المتزايدة إلى المعلومات بشأن الغابات	تنفيذ إستراتيجية طويلة الأجل خاصة بتقدير الموارد الحرجية على نحو ما اعتمده لجنة الغابات

هيئة الغابات والحياة البرية في أفريقيا		مساعدة البلدان الأعضاء على وضع منهجيات مشتركة ومناسبة لتقييم إزالة الغطاء الحرجي وتدهور الغابات
هيئة الغابات والحياة البرية في أفريقيا		مساعدة البلدان الأعضاء على تقييم موارد الحياة البرية
	تعزيز القدرات الوطنية للبلدان على رصد الغابات.	تقديم المساعدة الفنية لوضع أساليب وأدوات تعزز النظم الوطنية لرصد الغابات
هيئة غابات ومراعي الشرق الأدنى	(1) تحسين نوعية التقارير القطرية (2) زيادة عدد المتدربين من النساء. (3) تطبيق الاستشعار عن بعد أو غيره من التكنولوجيات لرصد الموارد	مساعدة البلدان الأعضاء بالمزيد من التدريب على جمع البيانات في الإقليم
هيئة غابات آسيا والمحيط الهادئ	(1) الاحتياجات المحتملة لإعادة النظر في التعاريف المتعلقة بالغابات. (2) وضع منهجيات لقياس تدهور الغابات والأشجار خارج الغابات. (3) إعداد خطوط توجيهية طوعية وغيرها من وسائل الدعم لإجراء عمليات جرد الغابات وتقييمها، مع التركيز بشكل خاص على المتطلبات اللازمة لرفع التقارير بشأن الأنشطة الإضافية في مجال خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الأحراج وتدهور الغابات. (4) وضع منهجيات إبلاغ خاصة بتقدير الموارد الحرجية في العالم توفر قدرة تفسير أكبر للإحصاءات الحرجية الرئيسية.	زيادة الاهتمام بجوانب الرصد والإبلاغ والتحقق فيما يتعلق بالحراجة

		(5) تقديم الدعم لتعزيز القدرات على رفع التقارير إلى تقدير الموارد الحرجية لعام 2015	
	هيئة غابات ومراعي الشرق الأدنى	(1) زيادة القدرة على تقييم نتائج المشاريع والبرامج (2) تحسين التخطيط لمشاريع وبرامج الإقليم في المستقبل	زيادة الاهتمام برصد المشاريع والبرامج وتقييمها
	هيئة الغابات الأوروبية	توفير أساس متين لوضع السياسات والاستراتيجيات في قطاع الغابات	مواصلة البرنامج في الدراسة الاستشرافية في قطاع الغابات وتعزيزه
تغير المناخ وخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الأحراج وتدهور الغابات	هيئة الغابات الأوروبية	تيسير التفاعل بين العلوم والسياسات في مجال تغير المناخ؛ والمساعدة على تحسين إدراج قطاع الغابات في سياسات وإجراءات التخفيف والتكيف.	وضع برامج إقليمية للتكيف مع تغير المناخ والنهوض بالتفاعل بين العلوم والسياسات والتعلم. تحسين فهم دور منتجات الغابات في التخفيف من تغير المناخ
	هيئة غابات آسيا والمحيط الهادئ	تقليل حدوث الكوارث الطبيعية وشدتها من خلال تحسين التخطيط والإدارة في مجال الغابات.	نشر المعلومات الحرجية للتخفيف من حدة الكوارث الطبيعية، بما في ذلك الفيضانات والأعاصير/ أعاصير التيفون وأمواج المد والانهيارات الأرضية وأمواج التسونامي وحرائق الغابات
	هيئة غابات آسيا والمحيط الهادئ	مساعدة البلدان على تبادل الخبرات في مجال التكيف مع تغير المناخ والمساعدة على مواصلة صقل الاستراتيجيات الوطنية للتكيف مع تغير المناخ؛ ومساعدة البلدان على وضع خطط عمل وطنية بشأن التكيف مع تغير المناخ.	دعم تطوير التأهب والتكيف مع تغير المناخ فيما يتعلق بالأنشطة الإضافية في مجال خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الأحراج وتدهور الغابات
	هيئة الغابات والحياة البرية في أفريقيا		تيسير تنمية القدرات وتبادل المعلومات بشأن الأنشطة الإضافية في مجال خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الأحراج وتدهور الغابات على جميع المستويات ومساعدة البلدان على تحديد إجراءات تنطوي على إمكانات عالية في مجال خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الأحراج وتدهورها، ودعم التنفيذ.

	هيئة غابات ومراعي الشرق الأدنى	ضمان تنفيذ المشاريع والبرامج في الإقليم	التماس التمويل وتشجيع المشاريع المتعلقة بتغير المناخ قيد الإعداد والبرامج شبه الإقليمية؛ ونشر أفضل الممارسات؛ وتعزيز القدرات.
التمويل الحرجي	هيئة الغابات والحياة البرية في أفريقيا		دعم البلدان الأعضاء لتعزيز الدعم المالي العام والخاص لإدارة الغابات والحياة البرية من خلال ما يلزم من أنشطة بناء القدرات وتبادل المعرفة
		نتائج كمية أوضح وأكثر دقة عن كيفية إسهم قطاع الغابات والمراعي في الناتج المحلي الإجمالي	تطبيق ممارسات المحاسبة البيئية وتحليل المساهمة الحقيقية للغابات والمراعي في الناتج المحلي الإجمالي
	هيئة الغابات والحياة البرية في أفريقيا		مساعدة البلدان الأعضاء على تعزيز القدرات المؤسسية وتشجيع تبادل المعرفة عن الدفع مقابل الخدمات البيئية على الصعيدين الوطني والإقليمي الفرعي وتعزيز التعاون فيما بين بلدان الجنوب
	هيئة غابات أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي	إبراز مساهمة قطاع الغابات في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الإقليم.	تقديم المساعدة الفنية لوضع آليات لتقييم مساهمة قطاع الغابات (بما في ذلك خدمات النظام الإيكولوجي)، وتشجيع إقامة آليات مالية (بما في ذلك الحوافز) لإنشاء سلاسل القيمة لموارد الغابات واستكمال آليات السوق.
الإدارة القائمة على المجتمع المحلي	هيئة الغابات والحياة البرية في أفريقيا		دعم الأعضاء في ما يبذلونه من جهود لتعميق التفاهم وتصميم برامج لإدارة الغابات والحياة البرية على مستوى المجتمع المحلي واعتمادها وتنفيذها؛ والمساعدة أيضا على وضع برامج لبناء القدرات بالنسبة للمجتمعات المحلية.

صراع الإنسان والحياة البرية	هيئة الغابات والحياة البرية في أفريقيا		مواصلة مساعدة البلدان الأعضاء في مجال منع صراع الإنسان والحياة البرية والتخفيف من آثاره، وحشد موارد إضافية لدعم الطلب المتزايد على المساعدة الفنية
الحرائق والصحة	هيئة الغابات والحياة البرية في أفريقيا		مساعدة الأعضاء على وضع استراتيجيات وسياسات وخطط عمل وطنية لإدارة الحرائق وإنشاء حساب أمانة متعدد الجهات المانحة في المنظمة متعلق بالحرائق
	هيئة غابات ومراعي الشرق الأدنى	(1) تحسين القدرات القطرية على إدارة الحرائق والتدريب على ذلك (2) زيادة المعرفة بآثار حرائق الغابات في الإقليم	مساعدة الأعضاء على إنشاء البنية التحتية، ووضع برامج للإنذار المبكر، والتحقيق في الآثار غير المباشرة والعبارة للحدود لحرائق الغابات من خلال حساب أمانة متعدد الجهات المانحة
	هيئة غابات أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي	تعزيز القدرات الوطنية لتحسين صحة الغابات.	المساعدة على تعزيز البرامج الوطنية الخاصة بصحة الغابات، ووضع نظام إقليمي للإنذار المبكر ونظام منسق لمكافحة الآفات والأمراض.
	هيئة غابات أمريكا الشمالية		مواصلة التركيز على إدارة الحرائق
المساعدة الفنية للسون وإعادة التأهيل	هيئة غابات ومراعي الشرق الأدنى	(1) تحسين فهم كيفية النهوض بالغابات الطبيعية حيث اعتمدت تقنيات غير سليمة لإدارة الغابات؛ (2) زيادة المناطق المندرجة تحت إطار الإدارة المستدامة للغابات (3) تعزيز المؤسسات والحوكمة في بلدان هيئة الغابات والمراعي في الشرق الأدنى؛ (4) تحديد الأمثلة/ الممارسات الجيدة للمنتجات الحرجية غير الخشبية من الإقليم ودراستها وتبادلها وتقديمها في الدورات اللاحقة لهيئة الغابات والمراعي في الشرق الأدنى.	التركيز بشكل قوي على الإدارة المستدامة للغابات والمناطق المحمية، وإدارة الغابات والمراعي في البلدان قليلة الغطاء الحرجي، والتوفيق بين الجوانب المؤسسية والتشريعية في بلدان الشرق الأدنى، وإنتاج الغابات، والمنتجات الحرجية غير الخشبية في بلدان هيئة غابات ومراعي الشرق الأدنى

	هيئة غابات أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي	إعادة تأهيل النظم الإيكولوجية للغابات المتدهورة، بما في ذلك الأراضي الحرجية.	تقديم المساعدة الفنية لوضع برامج لصون النظم الإيكولوجية للغابات المتدهورة وإعادة تأهيلها، بما في ذلك استخدام الأراضي
	هيئة غابات أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي	تعزيز المعرفة الخاصة بالموارد الوراثية الحرجية وحمايتها وتشجيع التوزيع العادل لفوائدها.	توفير المساعدة الفنية لاستكمال تقدير الموارد الوراثية الحرجية وتقديم المساعدة الفنية إلى برامج الصون التي تمكن من الحفاظ على الموارد لصالح البلدان.
إنفاذ القوانين والإدارة الرشيدة والتجارة في قطاع الغابات		زيادة الاهتمام بتدابير إنفاذ القوانين والإدارة الرشيدة والتجارة في قطاع الغابات في برامج الغابات الوطنية.	دعم وبناء القدرات لإنفاذ قوانين الغابات وتحسين الحوكمة
الاتصال	هيئة غابات أمريكا الشمالية		استرعاء الانتباه إلى الغابات وزيادة الوعي بها، والتوصية بألا تتغاضى الفاو عن الغابات في تركيزها الحالي على الأمن الغذائي وسبل كسب العيش.
	هيئة غابات آسيا والمحيط الهادئ	(1) تبادل الخبرات والمعارف ذات الصلة بالاتصالات في مجال الغابات بين البلدان الأعضاء والمنظمات الدولية الشريكة. (2) تبادل مواد الاتصال والصور والقوائم البريدية، والخبرات وغيرها، وتيسير الحصول على موارد أخرى للإدارة الفعالة للمعلومات. (3) تعزيز قدرات البلدان الأعضاء على معالجة القضايا والتحديات المتعلقة بالاتصالات بفعالية.	إنشاء مجموعة عمل لآسيا والمحيط الهادئ تعنى بالاتصالات في مجال الغابات، ودعمها
	هيئة غابات ومراعي الشرق الأدنى	نقل الزخم من السنة الدولية إلى السنوات القادمة وزيادة الوعي بشأن الغابات والقضايا الحرجية	ترويج الرسائل والدروس المستخلصة من السنة الدولية للغابات

	هيئة الغابات والحياة البرية في أفريقيا		مواصلة تقديم الدعم للاتصالات في مجال الغابات على الصعيدين الوطني والإقليمي
	هيئة غابات أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي	زيادة مكانة الغابات وتعزيز أهميتها ومساهمتها في رفاه الإنسان	تقديم المساعدة الفنية لتنفيذ إستراتيجية للاتصال والتثقيف والوعي بالغابات
التعليم	هيئة الغابات والحياة البرية في أفريقيا		التوصية بأن تتخذ الفاو المزيد من الخطوات لدعم البلدان في التعليم والبحوث في مجال الغابات؛ وإجراء تحليل للوضع السائد ورسم خرائط المؤسسات والشبكات القائمة الخاصة بالتعليم في مجال الغابات بهدف تيسير التعاون
		(1) تحسين القدرات على المستوى الجامعي وتعزيز الدراية الفنية بالنسبة للجيل الحالي والقادم من العاملين في مجال الغابات	اقترح أن تساعد الفاو على إجراء تقييم للاحتياجات الإقليمية، وإجراء دورة تدريبية قصيرة الأجل، والعمل جنباً إلى جنب مع هيئات البحوث والهيئات الإقليمية الأخرى، وتأييد مفهوم فريق خبراء استشاري معني بالمعارف الحرجية
دعم السياسات	هيئة غابات أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي	المساهمة في الإدارة المستدامة للغابات وصون موارد الغابات، وفي مساهمتها في رفاه الإنسان.	دعم إعداد خطوط توجيهية إقليمية لصياغة السياسات الوطنية للغابات وتعديلها وتكييفها ومواءمتها مع السياسات الإنمائية للقطاعات الأخرى

الملحق 2:

تجديد اختصاصات وعضوية جهاز دستوري تابع لمنظمة الأغذية والزراعة (المادة 6-2):

اللجنة الاستشارية للورق والمنتجات الخشبية

أولاً - معلومات أساسية

1- القطاع الخاص شريك هام في إيجاد حلول مبتكرة وفعالة لتحديات التنمية. ولا بد لمنظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الغابات فيها أن يأخذا بوجهات نظر القطاع الخاص وخبراته بصورة أعمق في عملهما. وقد اعتمدت المنظمة بالفعل في عام 2011 إستراتيجيتها الخاصة بالشراكة مع القطاع الخاص. وتعمل هذه الإستراتيجية على ثلاثة مجالات: وضع برامج فنية، ووضع معايير ومواصفات، وحوار حول السياسات. وهناك ثلاثة أعمال شاملة تضاف إلى عملية التمثيل: استقطاب التأييد والاتصالات، وإدارة المعرفة ونشرها، وحشد الموارد.

2- اللجنة الاستشارية للورق والمنتجات الخشبية في المنظمة هي جهاز دستوري أنشئ في عام 1960 بموجب المادة 6-2 من دستور المنظمة. وتم تعديل اختصاصاتها في عام 1997 ليغطي جميع مراحل التجهيز الأولية للصناعات الحرجية، أي الورق ولب الورق، والأخشاب المنشورة والألواح الخشبية.

3- تزود اللجنة الاستشارية للورق والمنتجات الخشبية إدارة الغابات في المنظمة بوجهات نظر القطاع الخاص بشأن العمليات المتعلقة بالسياسات من أجل التنمية المستدامة للغابات والصناعات. وخلصت اللجنة في اجتماع العمل الذي عقده (في روما في 18 أكتوبر/ تشرين الأول 2011) بغرض التقييم الذاتي إلى أن اللجنة لا علاقة لها بالأجهزة الرئاسية للغابات ولا بتحديد الأولويات في المنظمة.

4- وبالإضافة إلى ذلك، فقد اقترح في اجتماع العمل الثاني الذي عقد (في روما في 27 فبراير/ شباط 2012) ضرورة توفير قنوات وآليات أكثر فعالية لإيصال وجهات نظر اللجنة في عمل السياسات الحرجية في المنظمة وفي عمليات السياسات الدولية للاستفادة بصورة كاملة من هذا التعاون الذي بدأ منذ وقتٍ طويل. وفي الوقت نفسه، ينبغي على أعضاء اللجنة الاستشارية الاتصال بصورةٍ أوسع بالمندوبين القادمين من أقطارهم لحضور اجتماعات المجالس الرئاسية المختلفة في المنظمة من أجل الترويج للأنشطة والمبادرات في مجالات اهتمامهم المباشرة.

5- وقد تم الاتفاق على أن تقوم أمانة اللجنة الاستشارية بوضع مخطط لعملية ولاقتراح مفصل لزيادة كفاءة اللجنة. وأبلغ هذا الهدف إلى المدير العام للمنظمة في اجتماع عقد يوم 27 فبراير/ شباط 2012.

6- وتلخص هذه الوثيقة نتائج المشاورة الختامية التي عقدت بالتوازي مع الاجتماع السنوي الثالث والخمسين للجنة الاستشارية (نيودلهي 23-24 مايو/ أيار 2012).

ثانياً- اقتراح بتجديد اللجنة الاستشارية للورق والمنتجات الخشبية واختصاصاتها، وبرنامج عملها

7- تقوم المنظمة الآن بعملية تدريجية لإعداد إطار معدل للتخطيط الاستراتيجي 2010-2019، وخطة متوسطة الأجل 2014-2017، وبرنامج العمل والميزانية 2014-2015. ومن المنتظر أن تتم الموافقة على إطار التخطيط الاستراتيجي المعدل والخطة متوسطة الأجل للفترة 2014-2017 في المؤتمر العام للمنظمة في يونيو/ حزيران 2013.

8- وتراعي مناقشة تجديد اللجنة الاستشارية للورق والمنتجات الخشبية أهمية الهدف الاستراتيجي هاء: الإدارة المستدامة للغابات والأشجار. وقد كان هذا هو العمود الفقري للجنة الاستشارية في الخطة المتوسطة الأجل وإطار التخطيط الاستراتيجي ووضع برنامج العمل والميزانية. واعتباراً من عام 2014، لا بد من أخذ الأهداف الإستراتيجية المؤسسية للمنظمة في الاعتبار، حيث أن هذه التغييرات تأتي في نفس الوقت الذي تجري فيه عملية تجديد اللجنة الاستشارية. وسيكون من بين القضايا الشاملة: الأمن الغذائي، والاستخدام المستدام للموارد الطبيعية، والقضاء على الفقر، والتمييز بين الجنسين، الخ.

9- وكانت اللجنة الاستشارية قد رحبت في دورتها الثالثة والخمسين بالمقترحات الجديدة للأهداف الإستراتيجية للمنظمة التي تلعب فيها المنتجات الحرجية والمنتجات القائمة على الغابات دوراً حيوياً. وأيد الأعضاء وجهات النظر القائلة بأن الصناعات الحرجية وتلك التي تقوم على الغابات تحتل مواقع إستراتيجية قريبة من المجتمعات الريفية وتوفر مصادر للرزق وتساهم في استئصال الفقر في العالم. وهناك أمل في أن تقدم الغابات والصناعات الحرجية حلاً للعديد من أكثر مشكلات العالم إلحاحاً، بما في ذلك الحد من التغيرات المناخية والطاقة المستدامة.

10- الإستراتيجية المعدلة التالية هي إستراتيجية مقترحة للجنة الاستشارية حتى تعكس بصورة أفضل التحديات الآنية التي تواجهها الصناعات الحرجية والبرنامج الحرجي في المنظمة:

- (أ) أن تسدي المشورة إلى المدير العام فيما يتعلق ببرنامج المنظمة في مجال الإنتاج والاستهلاك المستدامين لمنتجات الصناعات الحرجية، وفيما يتعلق بالدعم المستدام لأعمال السياسات ذات الصلة والمسائل التنظيمية.
- (ب) أن تساعد اللجنة المنظمة في تحديد المسائل الرئيسية على طول سلسلة القيمة في الصناعات الحرجية المتعلقة بالاقتصاد والبيئة والجوانب الاجتماعية والثقافية للمكيات الغابات الخاصة، والإدارة المستدامة للغابات، وقطع الأشجار وتجهيزها والاستثمارات فيها، والتجارة، والاستهلاك، وما يرتبط بذلك من فوائد في مجال توازن الكربون والخدمات الإيكولوجية الأخرى.
- (ج) أن تسعى اللجنة إلى تعظيم إمكانية تحقيق فوائد متعددة من قطاع الغابات عن طريق الابتكار وتصنيع منتجات ميكانيكية وكيميائية ومنتجات للطاقة أكثر كفاءة على نطاق ضيق ومتوسط وكبير من الخشب المستدير، ومخلفات قطع الأخشاب، وإعادة تدوير المنتجات الحرجية، ومخلفات التصنيع.

(د) أن تعمل اللجنة على تحسين الاتصالات، وتبادل المعارف والمعلومات، والتدريب على أفضل الممارسات بين الأعضاء، وخبراء القطاع الخاص، ومنظمة الأغذية والزراعة.

11- تسمح الاختصاصات المعدلة للجنة الاستشارية بأن تقوم بدور أكثر فعالية بإتباع ما يلي:

(أ) إسداء المشورة إلى المنظمة بشأن المفاهيم والمشروعات وأعمال السياسات وجمع الأموال فيما يتعلق بأعمال قطاع الغابات، عن طريق المؤسسات المانحة الثنائية أو المتعددة الأطراف ومؤسسات التمويل الدولية، و/ أو لجنة الشراكة مع القطاع الخاص.

(ب) إسداء المشورة بشأن كيفية تقديم خدمات إلى البلدان عند طلبها لحل مشكلات بعينها في مجال الغابات، والمنتجات والصناعات الحرجية.

(ج) اقتراح أنشطة جديدة على المنظمة، وإعادة النظر في الدراسات والبيانات الإحصائية التي جمعتها المنظمة عن الغابات والمنتجات والصناعات الحرجية.

(د) تقديم اقتراحات والقيام بعمليات تنظيم مشتركة مع الاجتماعات والفعاليات الدولية التي تعقدها الفاو.

(هـ) أن تقدم اللجنة الاستشارية مدخلات إلى عملية تحديد الأولويات الحرجية في المنظمة وبرنامج العمل والميزانية فيها، بغرض جذب القطاع الخاص إلى هذا المجال.

(و) إدراج بند محدد في جدول أعمال لجنة الغابات يتضمن قيام اللجنة الاستشارية برفع تقرير إلى لجنة الغابات عن عملها وكذلك طرح وجهة نظر القطاع الخاص أثناء المداولات لكي تنظر فيه اللجنة.

وسوف تجري مراجعة النظم الأساسية للجنة الاستشارية للورق والمنتجات الخشبية لإدخال هذه التغييرات في إستراتيجيتها واختصاصاتها بتوجيهات من الإدارة القانونية في المنظمة ولجنة الشؤون الدستورية والقانونية.

12- من بين ما يقترح أن تعكسه التغييرات في النظم الأساسية للجنة الاستشارية ما يلي:

(أ) مساعدة المنظمة على تحقيق أهدافها الإستراتيجية الجديدة، التي تجري مناقشتها في الأجهزة الرئاسية في الوقت الحاضر.

(ب) تعزيز الترابط في أعمال اللجنة الاستشارية

(ج) ضمان الاتساق الفني وإمكانية التنبؤ بالموارد المالية.

(د) تحسين فعالية تبادل المعارف والمعلومات بين الأعضاء، وفيما بين خبراء القطاع الخاص والمنظمة.

(هـ) إسداء المشورة إلى المنظمة بشأن الموضوعات التي تحتاج إلى الخبرة الفورية من جانب اللجنة الاستشارية ومجموعات العمل المتصلة بها.

13- من المقترح أن يتضمن برنامج العمل في السنتين الأوليين الأنشطة التالية:

- (أ) تحقيق فوائد سلسلة القيمة للمنتجات الحرجية في تخفيف حدة تغير المناخ والاقتصاد الحيوي القائم على انخفاض الكربون، واستقطاب التأييد لهذا الموضوع.
- (ب) دعم تحويل نماذج العمل التعاوني والشراكة على طول سلاسل القيمة للمنتجات الحرجية والابتكارات المتعلقة بالاستهلاك والمعيشة المستدامين.
- (ج) مواصلة تحسين الاتصالات والشراكة في الحوار بين أصحاب المصلحة في المنتديات الدولية فيما يتعلق بالمسائل التي تهتم اللجنة الاستشارية.
- (د) المساهمة في الدراسات التي تجريها المنظمة بشأن تقدير الموارد الحرجية، والدراسات المتعلقة بالتوقعات الإقليمية/المواضيعية، والدراسات المتعلقة بإمدادات الألياف.

وقد أدرج الموضوعان الأولان بالفعل في برنامج العمل والميزانية الخاص بإدارة الغابات للفترة 2012-2013.

14- سوف تزداد فرص دخول اللجنة الاستشارية إلى اجتماعات ومشروعات المنظمة بفضل تقاسم خطط العمل المواضيعية في برنامج العمل والميزانية الخاص بالمنظمة للفترة 2012-2013 وما بعدها. وقد يقع اختيار اللجنة على مشروعات ترى أنها تضيف قيمة إلى تعاونها، وأن توافق على مدخلات على امتداد دورة المشروع مع المسؤول الفني الرئيسي للمشروع والوحدة الفنية الرئيسية. وتتراوح المدخلات المحتملة في هذا المجال بين تقديم أفكار لمدخلات فنية إلى المشروعات الجديدة، وإجراء استعراضات جماعية، ونشر النتائج.

15- ما زالت اللجنة الاستشارية تدار بصورة فعالة بمعرفة رئيسها، ونائب الرئيس (من المجلس الدولي لاتحادات الورق والمنتجات الحرجية) وبدعم من منظمة الأغذية والزراعة. وقد لقي عقد اجتماعات متتالية للجنة الاستشارية والمجلس الدولي لاتحادات الورق والمنتجات الحرجية استحساناً كبيراً، ومن المقترح أن يستمر هذا الترتيب في المستقبل.

16- ومن المقترح أن يكون اسم اللجنة الاستشارية وحوكمتها الداخلية على الوجه التالي:

- (أ) الاسم الجديد هو اللجنة الاستشارية المعنية بالصناعات المستدامة القائمة على الغابات.
- (ب) يتم اختيار الرئيس ونائب الرئيس من بين أعضاء اللجنة الاستشارية من القطاع الخاص على أن يقوم بقيادة العمل في اللجنة الاستشارية بدعم من أمانة اللجنة التي تعينها منظمة الأغذية والزراعة.
- (ج) يتم تشكيل لجنة توجيهية من 4-6 أشخاص لتجتمع دورياً بأشخاصها في مكان عمل لاستعراض جداول أعمال اجتماعات ومساندة رئيس اللجنة الاستشارية، وإعطاء توجيهات للأمانة.
- (د) يتم تشكيل مجموعات عمل مواضيعية من بين الخبراء الأعضاء المزمالين في اللجنة الاستشارية وفي منظمة الأغذية والزراعة لدراسة أهم موضوعات العمل المدرجة في جداول الأعمال (أنظر الفقرة 13)

(هـ) ستطلب مدخلات كل سنتين من إحدى اللجان التوجيهية الرئيسية ومن اللجنة الاستشارية لإبلاغها إلى لجنة الغابات، وبرنامج العمل والميزانية، وتخصيص الموارد، وخطة العمل المتوسطة الأجل في المنظمة. ومن المتوقع إتباع الإجراءات التالية.

- ترفع اللجنة الاستشارية تقارير إلى المدير العام للمنظمة وإلى لجنة الغابات بشأن عمل اللجنة الاستشارية والمشاركة في تحديد أولويات المنظمة.
- تستعرض اللجنة التوجيهية مدى التقدم في التنفيذ أثناء فترة السنتين وفي نهايتها.
- تساهم اللجنة التوجيهية ومجموعات العمل بمدخلات في صياغة المشروع وتنفيذه (في اجتماعات العمل التي تعقد في شهر أكتوبر/ تشرين الأول أساساً).
- تتكفل أمانة اللجنة الاستشارية بضمان التمثيل الجغرافي المناسب في جميع مداولاتها.

ثالثاً- اقتراح بتجديد العضوية في اللجنة الاستشارية للورق والمنتجات الحرجية

17- تتحرك اللجنة الاستشارية - في حدود صلاحياتها الدستورية - ومن خلال تقدير واختيار وتناوب دقيق للعضوية نحو هيكل متوازن.

وترد قائمة بأسماء الأعضاء الحاليين في المرفق، وهي القائمة المعمول بها للفترة 2011-2012. وقد اتبعت المبادئ التالية في اقتراح أعضاء اللجنة الاستشارية للفترة 2013-2014:

- (أ) عضوية أساسية تظل في حدود 30 من قادة الصناعات الحرجية الخاصة على الأكثر، يعملون بصفتهم الشخصية.
- (ب) السماح بعضوية اتحاد عالمي واحد لملاك الغابات من القطاع الخاص.
- (ج) تحسين التوازن الجغرافي: زيادة تمثيل الاقتصادات النامية الغنية بالغابات بشكل عام والأقاليم غير المثلة في الوقت الحاضر بشكل خاص.
- (د) إيجاد توازن أفضل بين القطاعات الفرعية الثلاثة في الصناعة، أي الابتعاد عن سيطرة اتحادات الورق ولب الورق.
- (هـ) الحد من التداخل - بقدر الإمكان - بين العضويات في اللجنة الاستشارية والعضويات في المجلس الدولي لاتحادات المنتجات الحرجية والورقية، أي تجميع الأعضاء من الصناعة الواحدة داخل إقليم ما تحت مظلة اتحاد قائم.
- (و) الاستمرار في دعوة الأعضاء السابقين كمستشارين في اجتماعات اللجنة.
- (ز) إعطاء وضع المراقب للشركاء الذين لا تتوفر فيهم الشروط ولكنهم قادرين على تمثيل دائرة مفيدة واسعة في الاجتماعات العادية للجنة.

18- تخضع جميع الترشيحات الخاصة بالأعضاء الجدد والأعضاء القدامى لموافقة المدير العام للمنظمة مع خطاب عدم اعتراض من الوزراء المسؤولين في بلدان هؤلاء الأعضاء. وسوف ترسل التجديدات والدعوات الجديدة للأعضاء عن الفترة 2013-2014 إلى الوزارات المعنية عن طريق خطاب رسمي من المدير العام.

رابعاً- الإجراءات

19- من المستحسن إتباع الإجراءات التالية لتجديد العضوية في اللجنة الاستشارية طبقاً لجدول الأعمال وبرامج الاجتماعات للأجهزة الرئاسية في المنظمة :

- (أ) إجراء مداولات حول مفهوم الإصلاح أثناء الدورة الحادية والعشرين للجنة الغابات ولجنة الشؤون الدستورية والقانونية (أكتوبر/ تشرين الأول 2012).
- (ب) عرض الوثائق المراجعة على الدورة الخامسة والأربعين بعد المائة لمجلس المنظمة في نوفمبر/ تشرين الثاني 2012. وإذا ووفق على هذه الوثائق، سوف توضع التغييرات موضع التنفيذ اعتباراً من أول يناير/ كانون الثاني 2013.

خامساً- نقاط للدراسة

20- قد ترى اللجنة النظر في هذا الاقتراح في سياق الإطار الاستراتيجي الجديد وأولويات برامج المنظمة في مجال الغابات، وأن تعلن وجهات نظرها وتأييدها للعناصر الأساسية لإصلاح اللجنة الاستشارية، بما في ذلك التسمية الجديدة، والإستراتيجية، والاختصاصات، والعضوية، وتعزيز التقارير المرفوعة إلى لجنة الغابات، والمساهمة بمدخلات متميزة في وضع وتنفيذ البرنامج الحرجي.

المرفق : عضوية اللجنة الاستشارية للورق والمنتجات الحرجية في الفترة 2011-2012

José Urtubey
Director
Grupo Tapebicuá
Buenos Aires

الأرجنتين

Oliver Dworak
Managing Director
Austropapier
Association of the Austrian Paper Industry
Gumpendorfer Straße 6
A-1061 Vienna

النمسا

Mario H. Leonel
Counselor, SBS-Sociedade Brasileira de
Silvicultura
MHELONEL Consulting
Av. Brigadeiro Faria Lima, 2601 – 3 Andar – Cj 34
Jardim Paulistano

البرازيل

Elizabeth de Carvalhaes
Executive President
Associação Brasileira de Celulose e Papel
(Bracelpa)
Rua Olímpíadas, 66 - 9 andar - Vila Olímpia
São Paulo 04551-000

Avrim Lazar (retired)
President and CEO
Forest Products Association of Canada (FPAC)
99 Bank Street, Suite 410
Ottawa, Ontario K1P 6B9

كندا

Maria Teresa Arana
Presidenta
Corporación Chilena de la Madera
Agustinas 1357 Piso 3
CL Santiago

شيلي

Zhao Wei
Vice President and General Secretary
China Paper Association
22B Fu Wai Street
Beijing 100833

الصين

Rudolf A.Rahn Zuñiga
Vice-Presidente
Smurfit Cartón de Colombia S.A.
Apartado Aéreo 219
Cali

كولومبيا

Timo Jaatinen
Director-General
Finish Forest Industries Federation
P.O. Box 336
Helsinki FI-00171

فنلندا

Jean-Paul Franiatte Directeur général Confédération française de l'industrie des papiers, cartons et celluloses (COPACEL) 154, boulevard Haussmann Paris 75008	فرنسا
Klaus Windhagen Director General VDP (German Pulp and Paper Association) Postfach 2841, Adenauerallee 55 Bonn D-53113	ألمانيا
Zoltán Szikla Vice-President Dunapack Ltd. Duna Utca 42 Budapest H-1215	هنغاريا
Ramesh Chandra Mall (retired) Managing Director Emami Paper Mills Limited Emami Towers 687 Anandpur, E.M. Bypass Kolkata 700 107	الهند
Masataka Hayama President Japan Paper Association Kami-Parupu Kaikan 9-11, Ginza, 3-Chome Chuo-Ku, Tokyo 104-8139	اليابان
David Rhodes Chief Executive New Zealand Forest Owners Association Level 4, 85 The Terrace Wellington	نيوزيلندا
Luis Alberto Caldeira Deslandes Board Member Grupo Portucel Soporcel Apartado 55, Mitrena Setúbal 2901-861	البرتغال
Teresa Presas Managing Director Confederation of European Paper Industries (CEPI) Avenue Louise 250, Box 80 Brussels B-1050	
Edouard Akim Professor Saint Petersburg State Technical University of Plant Polymers 4, Ivana Chernykh. Saint Petersburg 198095	الاتحاد الروسي

Michael Peter
Executive Director
Forestry South Africa
P.O. Box 1553
Rivonia, Sandton 2128

جنوب أفريقيا

Marie S. Arwidson
Managing Director
Swedish Forest Industries Federation
Box 55525
Stockholm SE-102 04

السويد

Mikael Eliasson
Director Development
Setra group AB
Gårdsvägen 18
Stockholm 10522

Chaovalit Ekabut (retired)
President
SCG Paper Public Company Limited of Thailand
1 Siam Cement Rd., Bangsue
Bangkok 10800

تايلند

Donna Harman
President and CEO
American Forest and Paper Association
1111 19th Street, NW, Suite 800
Washington, DC 20036

الولايات المتحدة الأمريكية

الملحق 3:

التوسع المواضيعي لهيئة الحور الدولية

1- تعتبر هيئة الحور الدولية هيئة دستورية فنية ضمن إطار منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو). أنشئت في عام 1947 على يد 9 بلدان وهي الآن تضم 37 بلدا عضوا¹. وتهدف هذه الهيئة حتى الآن إلى تشجيع زراعة أشجار الحور والصفصاف من عائلة Salicaceae وصونها وتسخيرها. وتضطلع بولايتها من خلال دعم أنشطة البحث والإدارة بواسطة ست فرق عمل دولية متعددة التخصصات تعنى بالموارد الوراثية والصون وتحسين الأشجار؛ ونظم الإنتاج؛ والتطبيقات البيئية؛ والآفات الحشرية؛ والأمراض؛ والحصاد وتسخير خشب الحور. وتمثل أحد المشاريع الرئيسية لفرق العمل على مدى السنوات العشر الماضية في تجميع دراسة علمية شاملة بشأن الحور والصفصاف، ستنشرها شركة نشر تجارية بحلول نهاية عام 2012.

2- وتعد هيئة الحور الدولية المنتدى الدولي الوحيد الذي يجمع القائمين على إدارة الحور والصفصاف ومستخدميها والباحثين فيها لتيسير تبادل الأفكار ومناقشة المواضيع التي تهم البلدان الأعضاء. كما أن الهيئة هي السلطة الدولية الوحيدة لتسجيل أسماء أصناف الحور والأنواع المستنسخة منها (القرار الذي اتخذته اللجنة الدولية لتسميات النباتات المزروعة في عام 1958). وهي تؤدي دورا مهما في تنمية قطاعي الغابات والأخشاب في المناطق الريفية، ويتم ذلك إلى حد كبير من خلال نقل المعارف بشأن زراعة الحور والصفصاف وتبادل التكنولوجيا ومواد التربية.

3- وتمثل أشجار الحور والصفصاف أنواعا متعددة الأغراض وتشكل مكونا مهما من نظم الإنتاج الحرجي والزراعي في مختلف أنحاء العالم، التي غالبا ما يملكها صغار المزارعين. وهي توفر قائمة طويلة من منتجات الخشب والألياف (منشور الخشب، والقشرة الخشبية، والخشب الرقائقي، ولب الورق والورق، وصناديق التعبئة، والمنصات الخشبية، والأعمدة، والأثاث والحرف اليدوية الصغيرة)، والمنتجات غير الخشبية (علف الحيوانات)، والخدمات البيئية (إعادة تأهيل الأراضي المتدهورة، واستصلاح المناظر الطبيعية من الغابات، والتخفيف من تغير المناخ)، وتنمو بشكل متزايد في مزارع الطاقة البيولوجية لإنتاج الوقود البيولوجي. وهذه الصفات تجعل أشجار الحور والصفصاف مناسبة على نحو مثالي لدعم سبل العيش في المناطق الريفية، وتعزيز الأمن الغذائي، والتخفيف من حدة الفقر، والمساهمة في استخدام الأراضي بشكل مستدام وفي تحقيق التنمية الريفية المستدامة.

4- وتقتصر أشجار الحور والصفصاف على المناخ المعتدل والمعتدل الدافئ، في حين أن العديد من الفوائد الاقتصادية والبيئية للغابات المزروعة في أقاليم أخرى تتأتى من أجناس أخرى تنمو بنجاح في خطط الإنتاج الحرجية

¹ الأرجنتين، النمسا، بلجيكا، بلغاريا، كندا، شيلي، الصين، كرواتيا، مصر، فنلندا، فرنسا، ألمانيا، هنغاريا، الهند، جمهورية إيران الإسلامية، العراق، آيرلندا، إيطاليا، اليابان، جمهورية كوريا، لبنان، المغرب، هولندا، نيوزيلندا، باكستان، البرتغال، رومانيا، صربيا، جنوب أفريقيا، إسبانيا، السويد، سويسرا، الجمهورية العربية السورية، تونس، تركيا، المملكة المتحدة، الولايات المتحدة الأمريكية

والحرجية الزراعية قصيرة التناوب، التي اكتسبت أهمية من خلال اعتماد أساليب زراعية حرجية جديدة، وتحسين الأشجار وتقنيات التهجين.

5- ومع مراعاة الخبرة والمعرفة التي نتجت بواسطة الهيئة في خمس وستين سنة من وجودها، قد ترغب لجنة الغابات في تشجيع اللجنة التنفيذية لهيئة الحور الدولية، التي ستجتمع في دهرادون، الهند، في 29 أكتوبر/تشرين الأول 2012، على النظر في فرصة توسيع النطاق المواضيعي للهيئة. ومع الإبقاء على الولاية الحالية بشأن أشجار الحور والصفصاف، قد ترغب الهيئة في النظر في إدراج أشجار أخرى ذات سمات مماثلة من أجل توسيع نطاق اهتمام البلدان الأعضاء في الفاو بالهيئة، وتعزيز أثر زراعة الأشجار على التنمية المستدامة لقطاعي الغابات والأخشاب الوطنيين في المناطق الريفية، واجتذاب المزيد من خيارات التمويل لتوسيع العضوية وزيادة التوعية بولاية الهيئة.

الملحق 4:

تعزيز أنشطة التعليم الحرجي والبحوث في مجال الغابات

سادساً - المقدمة

1- أنشأت المنظمة في عام 1964 لجنة استشارية للتعليم الحرجي ظلت تعمل حتى عام 1997، عندما قرر المؤتمر العام للمنظمة تخفيض عدد اللجان الاستشارية داخل المنظمة. وقد جاء إلغاء اللجنة الاستشارية للتعليم الحرجي في الوقت الذي انخفضت فيه أنشطة المنظمة فيما يتعلق بالتعليم الحرجي.

2- ورغم ذلك، ففي عام 2010 و2011-2012 دعت الهيئات الإقليمية في المنظمة، والمشاركون في دورات لجنة الغابات (1990 و2005 و2010) وفي المؤتمر العالمي الثالث عشر للغابات في عام 2009 المنظمة إلى إعادة برنامجها للتعليم الحرجي، ربما عن طريق محفظة مشروعات ضخمة.

3- وتلقي هذه المذكرة نظرة عامة على الأنشطة من أجل دفع مبادرات التعليم الحرجي في المنظمة على المستوى العالمي، واتخاذ خطوات لإنشاء فريق استشاري للمعرفة الحرجية بغرض الترويج لمبادرات التعليم والمعرفة في مختلف أرجاء العالم.

سابعاً - النتائج الرئيسية

4- المنظمة مطالبة بتوفير مخرجات فنية على أعلى مستوى من الجودة. ويتطلب العمل في مجال المعرفة تعاوناً وثيقاً مع مؤسسات البحوث. وفي مجال الغابات، ورغم التعاون الوثيق مع الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية، وبعض المعاهد (مثل مركز البحوث الحرجية الدولية، والمركز الدولي لبحوث الزراعة المختلطة بالغابات، والاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية، والمعهد الأوروبي للغابات وغيرها)، فإن هناك الكثير من مؤسسات التعليم التي مازالت بعيدة عن متناول المنظمة. ولاشك أن أي نهج أكثر رسوخاً وتركيزاً سوف يسفر عن معلومات قيمة تقوم على البحوث تسهم في أعمال المنظمة وتضيف قيمة إلى المبادرات الخاصة بالغابات في مختلف أرجاء العالم.

5- إن بناء القدرات قضية ناشئة كشف عنها التقييم الخارجي المستقل للمنظمة. فالتعليم عنصر أساسي في بناء القدرات حيث مكتب تبادل المعارف والبحوث والإرشاد هو النقطة المحورية للمنظمة في هذا المجال. ورغم ذلك، فإن أنشطة التعليم الحرجي التي تدخل الآن في مبادرات (بناء القدرات) ليست ممثلة تمثيلاً كاملاً في احتياجات البلدان من التعليم الحرجي على أرض الواقع. وإذا أخذنا في الاعتبار أن هناك بالفعل عدة شبكات إقليمية للتعليم الحرجي، وموارد محدودة من الموظفين، يمكن حينئذٍ تنفيذ أنشطة المنظمة في مجال التعليم عن طريق محفظة مشروعات ضخمة.

6- وفي هذا الصدد، يبدو تشكيل فريق استشاري أمراً ملحاً حتى يمكن تنسيق التوجيهات من أصحاب المصلحة الإقليميين الرئيسيين فيما يتعلق بالنواحي التكميلية والقيمة المضافة التي يمكن أن تسهم بها المنظمة في مجالات التعليم الحرجي والمعرفة الحرجية. ولاشك أن الخبرة الرائعة لجهاز ماثل هو اللجنة الاستشارية للورق والمنتجات الخشبية، تشجع المنظمة على القيام بعمل في هذا المجال، وأن تشكل فريقاً استشارياً يستفيد من الخبرة في مجال التعليم والبحوث الحرجية العالمية.

ثامناً- الاجتماعات وتطوير المفاهيم

ألف- الدورة العشرون للجنة الغابات

7- دعا خبراء التعليم والمعرفة من عدة مؤسسات إلى عقد اجتماع غير رسمي في أكتوبر/ تشرين الأول 2010 بالقرب من اجتماع الدورة العشرين للجنة الغابات، وذلك لاستكشاف المفاهيم المذكورة أعلاه. وحضر هذا الاجتماع ممثلون عن عدة منظمات بحثية وتعليمية بالإضافة إلى ممثلين عن مكتب تبادل المعارف والبحوث والإرشاد في المنظمة لكي يقرروا بصفة غير رسمية دعمهم للمجلس الاستشاري المقترح للمعرفة الحرجية، والموافقة على ولايته ومجال عمله، والاتفاق على أعماله في الأجلين القصير والمتوسط، واستعراض قائمة بالأعضاء المقترحين تلافياً لأي ازدواجية أو ثغرات ملموسة، وليقرروا الخطوات التالية (مثل الاجتماعات القادمة). وقد أعرب أغلب المشاركين عن تأييدهم العام لفكرة المجلس الاستشاري للمعارف الحرجية. واتفقوا على أن الغرض العام للجهاز - برئاسة المنظمة - سيكون العمل كعامل محفز لبرامج التعليم الحرجية والبحوث الحرجية، والمشروعات والأنشطة الأخرى على المستويين العالمي والإقليمي والاستفادة من نقاط القوة الفريدة، والأولويات الموجودة، والميزات النسبية للمنظمات والمؤسسات التي لها علاقة بالغابات.

8- ووافق المشاركون على أن تسعى المنظمة إلى حشد الدعم للمجلس الاستشاري للمعرفة الحرجية من البلدان الأعضاء فيها ومن أصحاب المصلحة الإقليميين العديدين خلال السنتين القادمتين، مع ملاحظة أن الهدف العام منه هو معالجة جانبين تكميليين، هما: (1) التعليم، (2) إجراء بحوث لتنسيق الجهود الخاصة بالمشروعات والبرامج والبحوث على المستويين العالمي والإقليمي. واتفق المشاركون على ضرورة أن تقوم المنظمة باستكشاف إمكانيات عقد اجتماعات موازية قصيرة تركز على المسائل الإقليمية. كما طلب إلى الإدارة القانونية في المنظمة إعطاء توجيهاتها فيما يتعلق بالأمر الرسمية التي ينبغي إتباعها في الأجلين القصير والطويل من أجل تشكيل المجلس الجديد المقترح.

باء- الموافقة على الفكرة المبدئية

9- استناداً إلى النتائج التي خرجت من الاجتماع غير الرسمي في أكتوبر/ تشرين الأول 2010، حدث تطور جديد في فكرة المجلس الاستشاري للمعارف الحرجية. فقد لاحظ المشاركون أن المجلس سوف يحصل على مدخلات من

أصحاب المصلحة الإقليميين الرئيسيين فيما يتعلق بتمويل وتنفيذ حافظة مشروعات وبرامج ضخمة للتعليم الحرجي. وأن هذا المجلس سوف يساعد إدارة الغابات في العثور على نهج أكثر رسوخاً وتركيزاً بشأن المعارف الحرجية، مما سيؤدي إلى مدخلات بسيطة ولها قيمتها وتقوم على البحوث من أجل المشروعات والبرامج، مع تأييد مبادرات أوسع لبناء قدرات مكتب تبادل المعارف والبحوث والإرشاد في المنظمة. كما أنه سيسمح بزيادة القدرة على الاتصال بمؤسسات التعليم الحرجي وتيسير التعاون الوثيق مع مؤسسات البحوث والشبكات المهنية بما يكفل أوسع توزيع لفرص العمل في منظمة الأغذية والزراعة وغيرها من الأجهزة الدولية، وجذب أفضل المهنيين، وإعطاء أقوى مخرجات فنية.

10- وسوف يعتمد المجلس الاستشاري للمعرفة الحرجية وبرامج التعليم الموسعة على الشبكات الإقليمية، مع الاتصال بالوسائل الالكترونية كوسيلة للنهوض بعمليات الاتصال وتعزيز المدخلات إلى العملية المركزية. وسوف يكون أعضاء المجلس من الشبكات الإقليمية و/أو العالمية. كما أن العضوية المحدودة سوف تسمح بعقد اجتماعات تتسم بالكفاءة والالتزام القوي مع ضمان التمثيل العريض. ومن الممكن أن يكون من بين الأعضاء المقترحين: الاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية، والجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية، لاسيما المركز الدولي لبحوث الزراعة المختلطة بالغابات ومركز البحوث الحرجية الدولية، والشراكة الدولية من أجل التعليم الحرجي، واتحاد آسيا والمحيط الهادئ لمؤسسات البحوث الحرجية، وشبكة آسيا والمحيط الهادئ للإدارة المستدامة للغابات وإحيائها، وشبكة أمريكا اللاتينية للتعليم الحرجي، والشبكة الأفريقية للتعليم في مجالات الزراعة والزراعة المختلطة بالغابات والموارد الطبيعية، وsilva/ICA ومركز البحوث الحرجية الدولية، والمركز العالمي للزراعة المختلطة بالغابات، والمعهد الأوروبي للغابات، والاتحاد الدولي للطلبة، والمنندى الأفريقي للغابات، واتحاد العمدة الحرجيين، وجامعة كولومبيا البريطانية، وغيرها من شبكات الاتحادات والمؤسسات الإقليمية للمهنيين الحرجيين من الولايات المتحدة وروسيا والصين.

جيم- نقاط للأنشطة المقترحة

11- في أعقاب الاجتماعات غير الرسمية المتعلقة بالتعليم التي عقدت في بانكوك، تايلند ضمن أسبوع الغابات والمحيط الهادئ في 2011 وهيئة الشرق الأدنى للغابات والمراعي في عام 2012، أقتراح المشاركون المضي قدماً بمبادرات التعليم في المنظمة بحيث تتوسع الأعمال الجارية بالفعل مثل "برنامج الأطفال في الغابات"، والقيام بأعمال جديدة. وكمثال، فمن الممكن القيام بمشروعات جديدة في الأقاليم بفوائد متوقعة، بالإضافة إلى مواصلة التدريب على المسائل الحرجية. كما أن بإمكان الغابات التوسع في أعمالها الحالية باستخدام برامج للتعليم الالكتروني في الموضوعات التي تهم الأعضاء واستغلال الشراكات مع أعضاء الشراكة التعاونية المعنية بالغابات من أجل إيجاد وسائل جديدة لتعليم الأطفال وصغار البالغين. ومن الممكن أن يكون الشباب (الذين تتراوح أعمارهم بين 6-16 سنة) وصغار البالغين وطلبة الجامعات (ممن تتراوح أعمارهم بين 17-25 سنة) هم الهدف الأول لمثل هذه الأنشطة الجديدة. والأمل معقود على إمكانية توسيع وتعزيز فرص البحوث ومجتمع البحوث الحرجية، كمنفعة لهذا العمل.

تاسعاً- العمليات والمبادرات التكميلية

(1) فريق المهام المعني بتعليم العلوم الحرجية التابع للاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية

12- الهدف من فريق المهام المعني بتعليم العلوم الحرجية التابع للاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية هو تحسين عملية تعليم العلوم الحرجية في مختلف أنحاء العالم. وهو يسعى إلى الإسهام في تطوير معايير تعليم العلوم الحرجية، بما يلبي الاحتياجات الحالية، باستخدام خبرات ونماذج للممارسات الجيدة في مجتمع الاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية والتعاون مع الخبراء البارزين في مجال التعليم. وأنشطة فريق المهام هذا في تطور مستمر، ولكن أغلب تركيزها على دعم تبادل الممارسات الجيدة بين الجامعات ومراكز البحوث في مجال التعليم الحرجي على المستوى الجامعي، ووضع إطار للكفاءات المطلوبة لخريجي التعليم في مجال العلوم الحرجية، وتصميم وتنفيذ مدارس صيفية للاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية بالتركيز على المستويات العليا للتعليم الحرجي، ونشر النتائج في مقالات وكتب علمية.

13- وقد اجتمع فريق المهام في بولندا في شهر فبراير/ شباط 2011 لمناقشة تطوير هذه الأفكار. وفي ختام هذا الاجتماع، وافق الفريق على خطط لاستكشاف مدى إمكانية تطبيق مناهج حرجية وتطويرها، ووضع برنامج للمدارس الصيفية التي سيقومها الاتحاد الدولي بحيث تركز على مناهج حرجية رفيعة المستوى. كما أصبح هناك موقع مخصص لأنشطة فريق المهام على شبكة الإنترنت، وسيجري تطويره على أساس مدخلات الأعضاء. وهناك مجموعة توجيهية تقوم بتنظيم فريق المهام وإدارته، تتكون من منسق الفريق ونوابه، بمعاونة أمين للفريق. وسوف يكون عمل فريق المهام مكمل للمجلس الاستشاري للمعارف الحرجية.

(2) عملية بولونيا

14- عملية بولونيا هي عملية تنسيقية تركز على التعليم العالي في أوروبا. ويديرها 46 بلداً من البلدان المشاركة والمنظمات الدولية بغرض تزويد أوروبا بقاعدة معارف واسعة عالية الجودة، بالإضافة إلى الأغراض الأخرى وهي تساعد الأفراد على ضمان الانتقال من نظام تعليمي أو بلد إلى نظام أو بلد آخر بسهولة. وقد أقرت المشاركون في آخر اجتماع غير رسمي للتعليم الحرجي في المنظمة في شهر أكتوبر/ تشرين الأول 2010، الاستفادة من أجزاء من عملية بولونيا أثناء تشكيل المجلس الاستشاري للمعارف الحرجية.

(3) برنامج الأطفال في الغابات

15- إن هذه المبادرة التعليمية غير التقليدية التي يقودها المكتب الإقليمي للمنظمة في آسيا والمحيط الهادئ، مصممة لتدريس الأطفال في المراحل الأولى والمتوسطة من تعليم المسائل الحرجية عن طريق اصطحابهم فعلياً إلى الغابات. وقد قام

المكتب الإقليمي للمنظمة في آسيا والمحيط الهادئ بتجربة هذه المبادرة في تايلند، كما أن البرامج الوطنية للغابات تدعم المبادرة في 7 بلدان آسيوية. وقد صدرت مواد تتعلق بالمبادرة، كما بدأ تنفيذ الأنشطة في مدارس جميع البلدان التي تجري فيها التجربة اعتباراً من شهر أغسطس/ آب 2011.

عاشراً - نقاط للدراسة

16- بإمكان اللجنة أن تناقش طرق تعزيز مبادرات التعليم الحرجي والمعارف الحرجية داخل أنشطة المنظمة في مجال الحراجة، استناداً إلى الشبكات القوية لمؤسسات ومجموعات التعليم الحرجي الموجودة في العالم.

17- وقد تود اللجنة تعزيز الأدوار التي يقوم بها المجلس الاستشاري للمعارف الحرجية في إسداء المشورة إلى أجهزة المنظمة الحرجية بشأن ما يلي:

- وضع وتنفيذ برنامج للتعليم الحرجي، نظرياً وعملياً، بالتنسيق مع الشبكات الإقليمية الموجودة للكليات الحرجية وغيرها من المؤسسات لضمان القيمة المضافة والنواحي التكميلية واستمرارية الجهود. وينبغي أن يميل وضع هذا البرنامج إلى القيام بمشروعات مشتركة. وبإمكان الوجود القطري للمنظمة والقدرة على تنفيذ المشروعات أن يساهما كقيمة مضافة رئيسية إلى القيمة المضافة للشركاء الآخرين.
- إقامة علاقة وثيقة مع الشبكات الإقليمية و/أو العالمية للبحوث الحرجية حتى يمكن نقل أفضل المعارف المتاحة إلى الأعمال النظرية والعملية الحرجية التي تقوم بها المنظمة، وتنفيذ مشروعات مشتركة والمساهمة في تحديد أولويات البحوث في الأجلين المتوسط والطويل.
- إيجاد آلية تتسم بالكفاءة للإعلان عن الوظائف الشاغرة في المنظمة والمؤسسات الدولية الأخرى حتى يمكن جذب أفضل المرشحين.
- تعزيز الشبكات الإقليمية والعالمية في مجال التعليم الحرجي والبحوث والمهن الحرجية.

18- قد ترى اللجنة أيضاً مناقشة العضوية في مثل هذه الأجهزة الاستشارية الدائمة، وطرق عملها. والمقترح أن يجتمع المجلس الاستشاري للمعارف الحرجية كل سنتين في إطار لجنة الغابات و/أو على المستوى الإقليمي داخل اجتماعات اللجنة الإقليمية للغابات. وينبغي البحث عن فرص لإبلاغ لجنة الغابات بصورة منتظمة بالأعمال التي يمارسها المجلس الاستشاري للمعارف الحرجية.